

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

ولا استخلف من خليفة، إلاّ كانت له بطانتان: تأمره بالمعروف وتحضّنه عليه، وبطانة تأمره بالشرّ وتحضّنه عليه، فالمعصوم من عصم الله تعالى» [589]. 4046 – أبو هريرة أنّه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في حديث: «... ومن قاتل تحت راية عمّية» [590] يغضب لعصبة [591]، أو يدعو إلى عصبة أو ينصر عصبة، فقتل، فقتله جاهلية» [592]. ومن خرج على أمّتي يضرب برّها وفاجرها، ولا يتحاش [593] من مؤمنها، ولا يفى لذي عهد عهده، فليس منّي ولست منه» [594]. 4047 – عطاء الخراساني قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «من حالت شفاعته دون حدٍّ من حدود الله فهو مضادّ الله في أمره، ومن أعان على خصومة بغير حقٍّ فهو مستظلّ في سخط الله حتّى يترك، ومن قفا مؤمناً أو مؤمنة حبسه الله في ردغة الخبال، عصارة أهل النار...» [595]. 4048 – ابن عمر أنّه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من أعان على خصومة بظلم، لم يزل في سخط الله حتّى ينزع» [596]. 4049 – أبو هريرة وأبو سعيد أنّهما قالا: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «لو أنّ أهل السماء وأهل الأرض اشتركوا في دم مؤمن، لأكبّهم الله في النار» [597]. 4050 – سعيد بن المسيب قال: لا تملأوا أعينكم من أعوان الظلمة إلاّ بإنكار من